عدد ٦٨ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم
تونسي
١٣٣٩
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ ذو القعدة ١٣٤٠ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٢

ما اسعدني !

طوباك ايها القلب الذي حالفتك الاقدار وسالمتك الليالي فانبعثت من سويداك قوة حركت اللسان معترفا بالغبطة والحبور !

ما اجمل وابدع القمر في الافق وقد انعم على المسكونة باشعته النضرة ! ليل ساكن وطبيعة تزهو تائهة بما افتتن به الوامقون من جمال طلعتها !

نسيم يلاعب ويداعب الوريقات في الافانين والاغصان ، وهدو تسيل في اثيره قلوب العاشقين تاثرا وهياما.

لجمال هذا الليل وحسن نجومه في قبتها يسلو المغرم الام ارقه ويلهو بمناجاة القمر يشكوه ما يجد من غرام اوقد بين الضلوع لهيبا.

ما اسعدني ... ! - كلمة تموج ضعيف صداها خلال نسمات ذلك الليل الجميل ! ولو كنت الباحث عن مصدرها لهداك ذلك الشعاع البديع الى منظر يتملك منك القلب فتجثو امامه خشوعا

زوج بعث الهناء باشعة البشر على محياه فقاسم البدر جماله وما ذلك البدر باكمل حسنا من زوجة لعب النوم بجفنيها فنامت بين يدي ذلك البعل الشكور.

حدث بنعمة ربه وما كان المحدث غير نسيم السحر العابث بالشعور وبالشعور ، وما كان اعذب حديثه اذ كان يقول .

انا سعيد وربي ! لاني ظفرت بضالة كنت انشدها وها هي بين ساعدي اليوم امتع نظري وقلبي وجوارحي كلها بكمالها.

لك الله يا ام عرفت كيف يكون الاهتمام بتربية وتهذيب جوهرتها التي اخرجتها نورا لنظر بعلها ونعيما لقلبه !

ملاكي يا ملاكي ! هناك الله في هدو منامك واراك ما تطيب له تلك النفس التي علمتني كيف احب واعرف الحب واذوب في الحب !

ايتها العواطب النادرة بين بنات اليوم ! انت التي اريتني من الاخلاص مثالا جعلني احبك بقلبي وبذاتي كلها !

ايتها النفس العظيمة كم لك من موقف اريتني فيه من الوداعة ما اودع في فؤادي عطفا وولاء لا ينتهيان .

تربية سامية اورثتك خلالا سطع بها كمالك فانار عيني وفؤادي !

سحرتني وملكتني وارضيتني بعد ان ارضيت رب العالمين بطاعة انالتك مني انعطافا وحبا جما ومن الله جزاء ستسعدين به في الجنان مثوى الصالحين والصالحات .

اشهدك يا نسيم السحر على حبي لهذا الملاك الذي اسرني باخلاص وصدق وولاء .

هب الصبا كانه يجيبه فافاق تلك التي شعرت به وقد مر على وجنتيها .

- الا يا عزيزي لقد نمت وكان نعاسي ذنبا استغفرك من اجله . حرام ان انام وتسهر . وحرام ان تجد الراحة الي سبيلا وانت كما انت ترعى النجوم .

- عفاك ربي ما اطيب قلبك وارقه ! وما اقدر ابويك على ان يضعا في النفس مثل هذا الكمال !

اين الاباء والامهات ليروا كيف يجب ان يسعدوا الازواج بتربية تجعل رق قلوبهم في ايدي النساء الصالحات .

قلبي يذوب شفقة على الذين يقضون حياتهم في نكد دائم لسوء تربية الازواج .

اما انا فطوبى لقلبي في غبطته . ويا لله ما اسعدني ... !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

صوت من القبر

ليت الموت قلبا يشفق فلا يفجع الناس على السواء . بل ليته يتراجع ويعدل عن عزمه عندما يؤم جسد تلك الام المتمددة التي التف حولها ابناء كبار وصغار بعضهم يبكي والبعض لم يفقه من الموقف شيئا .

راينا كثيرات من الامهات ودعن ظهر الارض وعليه فلذات اكبادهن في الم يدمي قلوب الناظرين .

بذلك جاز لآباء اولئك اليتامى ان يعمروا بيوتهم بزوجات يقمن بشؤون الصغار المنكوبين - ولكن بئس ما علمنا من المعاملة السيئة والاهانة المرة التي تبدو منهن نحو تلك القلوب الكسيرة بلا اشفاق

على رسلك يا عمتاه وتدبري فيما حولك فانك ترين افئدة توشك ان تذوب حزنا . وتبصرين احداقا كئيبة تقلب في الارجاء بحثا عن قلب ذهب بسعادتها وترك لها الشقاء .

كوني لها ذلك القلب الرقيق وضميها منك اين كانت تضمها تلك العواطف التي ذهبت والحرارة تذكيها .

لا تزهدي في تلك المدامع يا عمتاه فان انسكابها اثم عند الله وويل في المغبة على من اسالها .

ارأفي بمن جار الموت على صغرهم فافقدهم اعز ما عرفوا فان الاقدار القت بهم في حجرك وان لم ترأفي فمن الذي يا عمتاه .

اذكري ولا تغفلي حينا فان الموت يعدو على الكل وما يدريك ما تخبئه الايام ... بل انزلي ذاتك منزلة تلك التي سكنت قبرا عجز ترابه عن اخماد ذلك الصوت المنبعث من قلب يناديك في كل حين : الا رحمة بابنائنا فان كل امالي مناطة بعواطفك يا اختاه . (العذراء)

صدى الاسبوع

(السبت)

نرضى ولا نرضى

قالت الصحف ان مسيو بونسور صار تحت طلب المقيم العام عوض مسيو بيو الذي عين بمنصب آخر .

وقالت ايضا ان الكتابة العامة سيقع ابطالها

اما الامر الاول فما لنا من تأثر نحو وقوعه لاننا الفنا ذلك وكم لنا من كاتب عام مكث بيننا حينا وعوض بغيره ولو اننا نؤمل من كل جديد ما يؤمل من متوظف مثله

واما الامر الثاني فاذا كان المقصود منه تفريق السلط واستقلال الادارات فنشهد ان لا تغيير نطلبه في هذا الصدد غير هذا . واما اذا اضيفت الكتابة العامة الى السفارة كما يتكهن البعض فهذا لعمرك مالا نرضاه . وبكل قوانا نأباه .

(الاحد)

في نهج سيدي ....

حكى لي مؤمن واكد ما قال بكل قواه . والمقول انه يوجد بتونس فندق (يقع تعيينه بعد الآن صريحا) به حوانيت كثيرة معدة لصناعة واحدة وفيه علو ايضا .

تأتيه عجوز (على نمط امك ددو) وتزوره في كل يوم حالة كونها مصحوبة ببنات ونساء لاغراض لا يحتاج اللبيب لشرحها .

مسالة اهميتها كبرى يلزم ان يعتني النديم بها بعد دقيق البحث .

(الاثنين)

صفحة من الاخلاق !

قذفت الاقدار من ديار قاصية باحد البسطاء الذين مرضت عقولهم فسول لهم الداء بانهم على شيء من الدراية والتفكير .

هام بتونس في كل واد وانضم الى الخليعين الذين ما تركوا بابا للفساد دون ان يدخلوه ولكي يحرز على الاعتبار اذاع انه من حملة الاقلام والقلم يلعنه وانا سمعته باذني .

احب ان يروج بعض ترهاته علينا وعلى الرصفاء عسى ان يجد من صحفنا ملعبا لغاياته فالفى الابواب مغلقة والقوم في انتباه . فاقتضى نظره الاعمى ان الاعراض عنه سبب يخوله شتم البعض والطعن في البعض والنظر شزرا لمن لم ينخدع لافكه !

بلدنا كبعبوص الكلب يجمع من الاوساخ ما شاء الله ....

(الثلاثاء)

قضية نعمان

اليوم نشرت لدى المجلس تلك القضية المستانفة (او خرافة امي سيسي) وتصدى للدفاع عن المدعي صديقه وقرينه الوكيل الشيخ محمد بو رقيبه الذي رايناه يتلو المقالة المدعى بها والمدعى عليه (الشيخ الجادوي) يلقنه صواب ما حرفه عن مواضعه .

ومن عجيب ما توسع به الوكيل المذكور مناضلته عن ميتري نعمان وقلاتي في حين لم يكن للثاني دخل في القضية . وحق لنا ان نعد من العجب ايضا ما رايناه من وكيل الحق العام الذي تناول الدفاع عن الحق الشخصي وهو امر لم نعهده قبل اليوم .

رافع كل من الوكيل البارع السيد محمد بن عمار والمحامي الخبير السيد الطيب الجميل نيابة عن الرصيف والمطبعة بما اوضحا به ان الحكم الابتدائي لا يقبل نقضا فاخرت القضية للتصريح بما نفيده به القراء في العدد الآتي .

(الاربعاء)

قضية سعيد بن نصر

او قضية سي حسن قلاتي نائبا عن المذكور اعلاه الذي هو عامل تقزاوه (كان) ضد رصيفنا صاحب جريدة « الوزير » التي ما عرفت بغير خدمة الصالح العام

اليوم نشرت هذه القضية امام المجلس الجناحي فدافع المدعى عليه فيها مدافعة بريئ له من الحجج ما يدرأ عنه التبعة

اما مرافعة قلاتي فقد انقسمت الى ثلاثة اقسام قسم في تزكية العامل (كان) واظهاره بمظهر ملك كريم نزل من السماء يمثل العصمة والتقى . وقسم في نسبة الاغراض الى الرصيف ورميه بالحرص على مصلحته الخاصة . وقسم في تعيين بعض الجرائد والطعن فيها بتحقير ينزه عنه (البرهان) ......

وهذ القسم الاخير ذيل بتزكية المحامي نفسه ولله في خلقه شؤون .....

ثم ناضل الاستاذ الطيب الجميل داحضا ما قاله نائب المدعي واوضح المستندات التي خولت منوبه ادراج ما وقع الادعاء به . وبعد كل ذلك اخرت النازلة المفاوضة والتصريح بالحكم في الاسبوع المقبل

(الخميس)

المعاش ! المعاش !

تتوارد علينا مكاتيب المتذمرين من مسالة المعاش التي صار سيرها مناط بارادات وتصرفات الباعة والذابد في ايديهم يشرعونه حسبما شاءوا !

ونحن لا نزال نقول ان اناطة هذه المامورية بعهدة الكوميسارات لا يخفى ما فيها من الغلط . واذا دامت اسعار المواد على ما نرى فعلى الحكومة المبادرة بالتدارك والنظر فيما انهك من الضعفاء قواهم

(الجمعة)

سؤال في طريقه

اليوم جاءنا سؤال من صاحب عقل صحيح يقول فيه :

اذا جارينا المبتدعين في بدعهم وسلمنا لهم ما يتخرصون . نقول لهم اذا كان (الطار والنقرات) يستعملان للنقر في العوادات بين الكاس والطاس فكيف ساغ لكم استعمالهما فيما تزعمونه عبادة بين التوابيت والاعلام ؟

« النديم » - ذلك ما يدلك على ان الكل في الكل ضلال في ضلال !

رياض الظرفاء

ما كان اشد غضب الشيخ الجعفاني في ذاك الصباح، يوم هجاه وعيره الشيخ الدحداح، فانه ابرق وارعد، ودمدم وتوعد، وقال لبقية الرفقاء، هل تشهدون لي ايها الاصدقاء فان دحداحكم كما ترون هجاني وبما شاء من الشتم رماني، وحاول ان يهجم عليه للانتقام، لولا ان بطنه اقعدته عن القيام، فزاد غضبه مما اعتراه، وانشد يهجوه كما هجاه

انت يا دحداح جاوزت الحدود * بلسان طوله كالمنجنيق
واذا انكرت ها عندي شهود * سمعوا ما قلته من كل ريق
كخصام الوبش في وسط الطريق
انت لا تدري الذي سوف ترى * وتلاقي من هجاء كالسهام
انا رب الشعر والكل درى * طول باعي في ميادين الصدام
اخلط اللحم باجزاء العظام

قلت لي بطن كبير قد بدى * مثل برميل به نوع السمك
انت لا شك امام البلدآ * وزعيم الثقلا من غير شك
انت (كالمقنين) بل انت ارك
قلت ما شئت فخذ مني انا * مرشة تسيك مرذول الخطاب
انت كالمخبوط اذ قام جنى * بلها عن نفسه قطع الرقاب
وانا ما ضرني نبح الكلاب ؟

كلمات ذهبية

اما مسالة المرتبات فلا خوض فيها ! واما مسالة المنحة التكميلية فاني عزمت على تحسينها بصفة ترضيكم (مدير العلوم)

هكذا الكمون يعيش بالمواعيد المتكررة . ولذلك قيل له «عيش بالمنا يا كمون !» (النديم)

لم يهتم افراد النادي التونسي بما رماهم به صاحب «مرشد الامة» اذ ما هو باول شاتم شتمهم
(بورقيبه)

ما تقول طق . إلّا ما يكون فيها شق .
(النديم)

اطلب الحكم لسي نعمان بالغرامة المالية .
(نائب الحق العام)

لكم ان تعطوه ما شاء وشئتم من الخزينة ياسيو.
(النديم)

اذا وجد بتونس رجل حر فهو انا ! (فلاني)

امدح نفسك في غير هذا المكان (يعني في جريدتك (البرهان) لا بمجلس الدريبة)
(الوزير)

مادح نفسه «بمجرد الكلام» يقرئك السلام.
(النديم)

صاحب الوزير حريص على ايجاد المشتركين ليس إلّا (المشير المذكور)

الوزير غير البرهان (النديم)

الغاز النديم

لغز العدد السالف نعني به لفظ (بطيخ) فبالتغييرات التي ذكرت معه يئول الى «طبيخ، خيط، خطب، بط» واذا لم يجد بعض المتسابقين اسماءهم ضمن الناجحين فلانهم ابدلوا لفظ خطب بخبط، اما اسماء الذين نجحوا واصابوا في الاوجه كلهم فهي :

محمد وهبي الكسراوي (المحرز على الجائزة) العروسي بن عصمان - محمد العربي المشيرقي - ابراهيم الفرايري - احمد توفيق معالي - محمد الحبيب بو قطفه - ص . ب - احمد الحناشي - يونس بو غلاب - محمد النفوسي - الهادي بو صبيح محمد مليكش - محمد عثمان المطيبع - الطاهر مقديش احمد بو حامد - عبد الحميد المزيو - محمد محمود اللوز - عبد القادر عطيه - مبروك البوخاري - محمد ذباب - عمر القسطلي - دايد حداد - محمد بن بكار الوسلاتي - محمد القطاري - مصطفى العزابي - يونس قريبع - عبد السلام بسباس -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم ثلاثي اولاه يدلان على شيء تكرهه النفوس وتهرب منه وآخره فعل امر، واذا صار الثالث ثانيا دل على صناعة شريفة، واذا جعلته (اي الثالث) اولا صار اسم عدد.

وجائزة هذا اللغز احدى روايات (اللص الشريف) توجه لمن يرد حله اولا.

شئون

مقاومة الكحول

ذكرنا قبلا ان جمعية «مقاومة الكحول» قد كلفت المسلمين من اعضائها باتمام تشكيل لجنة من مفكري الاهالي للنظر في الاوجه الموصلة للمقاومة الحقة حتى يعم نفع هذه الجمعية كافة الطبقات، ولذا نشعر الكافة بان الجلسة التي تنظر في هذا الصدد تعين انعقادها يوم الجمعة ٣٠ جوان الساعة ٥ مساء، فنؤمل نجاح المسعى بالتلبية والحضور.

جمعية (ممنوع البزاق)

لا يزال ابطال جمعية (ممنوع البزاق) يبذلون اكبر المساعي واجسم المجهودات لاحداث التحسينات المفيدة بادارتها، ولقد علمنا اخيرا بان السير في سبيل الاصلاح هناك لم يقف عند حد منع البزاق بل تجاوزه الى منع ادخال مواد الاكل صباحا على الكتبة والمستخدمين، وصدر في الغرض (شكلار) مخاطب به (الكفتاجي) حتى لا يرتكب مخالفة توريد صحاف الكفتة في مستقبل الايام.

اما المساجد المتهدمة والصوامع المتداعية في العاصمة وخارجها، فالله يتولى امرها .....

مولود

زف الينا مكاتبنا بنزرت ان قد بشر صديقنا الماجد الشيخ السيد حسن ابن القربية احد عدولها بمولود ذكر اختار له من الاسماء (محمد الطيب) . فنهنيه ونود لمولوده مستقبلا زاهرا .

الى المشتركين

نرجو من اخواننا المشتركين وخصوصا (بقسنطينة والجزاير) ان يتذكروا واجب الاشتراك الذي تقاقل بعضهم عن الايفاء به وهم يعلمون ان سير الجريدة وانتظام بروزها يتوقف على ذلك . فالرجاء منهم ان لا يحوجونا الى نشر المكاتيب المفتوحة او مخاطبتهم راسا وعلينا بتوجيه الوصل لكل من تفضل بالارسال والامل في همهم وطيد

روايه السعد القدام

(المنظر ١٠٤)

نشهدلك يامي كبوره

صحيت يامي كبوره حقني نسميك عيشه قادره اللي نجمت تكلم بابا وما عرفت إلّا ما خذيت منو الكلمة في مشيانا غدوه لسيدي محرز - امالة قاعده نلعب انا اللي ياقف في بـاب اما يسدو وإلّا يهدو وعلى كل حال توه الرجال صارو بكلهم معصبنين ما عاد عندهم كلام قدام النسا اللي نقولو احنا هذا كا اللي يصير - اي نشهدلك يامي كبوره ماك إلّا فحله - ووه اش ماش تشهدلي يابنيتي اشبيكم وليتو بالرجال بالنساء اللي نكلمو يقلي نشهدلك - ماو كلام الموضه توه يامي كبور نشهدلك والرقابوش والربي عليك والواقه باقه واللباس طنقو والدبغه طنقو والشطحه طنقو وانت ماشيه - يا لطيف اللطف يا بنيتي انا وين نفهم ها العقار هذا طنقو طنقو الله لا يطنقنا ويندرا اش مازال ربي ماش يورينا من عجب - حقه يامي كبوره باجاه سمعتشي منجد قالو في سيدي بويحي ولاو النساء يخرجو في الشط عرايا بلاشي ملاحف - ووه يا بنيتي الله لا يكشفنا حال اشبيهم الناس هبلو - علاش عاش هبلهم ماي خـلاهم خليهم يتفرهدو ويدورو دمهم - دقه وكس يكب سعد تدوير الدم اللي هكه يخليهم فضيحه والرجال تتفرج فيهم - ويذا تفرجو فيهم عاش ماش ينقص منهم - ووه يزيني يعيشك يا بنيتي اشبينا ماش نعريو عالصافي بالكل . ورجالهم وينهم يكب سعودهم اللي عندهم زايد ناقص - ماو كل حد لاهي في غبوانو يدبر في راسو زنس - الحاصل اي ادخل نرقدو باش ندبرو غدوه كيفاش فين نمشيو وكيفاش تكون الدولاشه - . تصبح على خير يالا دوجه - تصبحو على خير نوم العافيه . (ينزل الستار)

(المنظر ١٠٥)

عرس عنتر وعبله

اشبيك يا صادق يا خويا صبحت هكه عينيك منفوخه ياخي عملتها البارح - خلي واسكت يا لكرح باللازمه البارح ضربتها سكره انقلزيه حتى ما عادش نعرف وين نعفس - عجايب ماك بعد ما تسيبت من الحبس قلت تبت لله وما عادش تسكر - خليني يالكرح ياخويا راو الهم اللي في قلبي هو اللي خلاني باقي هكا في الصراوات ولوكان والدينا يعرفو كيفاش يسيرو رانا لاباس علينا - والله قلت الحق لوكان ماهوش منهم اللي علمونا الهملة والصهريات والمبات في اشكون يعرف رانا ما تلقاش هكا كل يوم واحذنا في قهوة ما نعرفو كان الكارطه والمعد - انا والله البـارح في السكره فحت في الدار فوحه على كيف كيفك وقلتلهم اذا ما تستحسنوليش كيف الناس راني نهج وما عادش تشوفو ذاتي - خاسرين عليك هوما ماو يقولولك يحبلك ميات الف فرنك باش تنجم تعرس كاينو الواحد ماش ياخو بنت الملك شمهروش وإلّا ماش بزهز جيش ويحارب كيف ما عمل عنتر باش خذا عبله - انا والله البارج عملت فيهم خليتهم يخمموا اش ماش يعملو على خاطر الوالده عندي اذا نقولها نهج تظلام الدنيا بين عينيها - اي وفي كخر تقلك حنتك في لقدام وسعدك القدام بوبي قالتهالكش حتى مره - هذي كلمتها ديما باقي سعدي القدام وبالظاهر ماني ماش نتلاقى معاه إلّا كيف نولي عمري ميا وقفه ... اهلا بالجيلاني - اهلا بيكم انستو يا لولاد الله ينورك انت وينك من هاك الليله اللي تقابلنا في قهوة السبت وكرسنا سباسي جميع ما تقابلناش - خليني يالكرح يا خويا راني تعدات علي زبلحه شواتلي دمي - امان انت مستانس تتعدا عليك الفربيات هاني نعرفك ذيب تلعب مع الشيطان تربحو في كعبه - حتى الوقت الاخر نحكيلك توه ما يتيسرش راك عارف

(ينزل الستار) يتبع

اعلانات

فرصة ثمينة

اغتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي لبراح

صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٢١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من المضلات (سحايب) صيفية بانواعها كما جلب مرايل خاصه حرير وخيط وكلاسط نسائيه رفيعه زيادة عما لديه من جميع البضايع الشرقية التي منها الفرمسود الهندي والبرانس السوستي والفلالي العاج ولكشاطي المطروزه وكافة انواع العطورات

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جيلا فان اهداء النصائح اجمل منه. ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة «لاقبال» الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

اقرا هذا

علم الكافة ما اشتهر به محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ من انواع المرايل المختلفة والان جلب ارفع انواع القمرايه الصالحه للجبايب والكساوي الصيفية كما لديه اجناس الكلاسط والمحارم والكلونيات الرفيعة باسعار مناسبة .

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كامله بشاخر شارع لندره قرب الباساج قد حازت شهرة بلذة مشروباتها وحسن موقعها . اما مرسح بن كاملة الملاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليهما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس